

دراسة تاريخية عن الرياضة الجوية في محافظة نينوى

للفترة من عام ٢٠٠٣ - ٢٠١٨

م . د . حسن خضر محمد

م . د . محمد رمضان نجم

جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

(قدم للنشر في ٢٠١٨/١١/٧ ، قبل للنشر في ٢٠١٨/١٢/٤)

ملخص البحث:

تألفت هذه الدراسة من خمسة أبواب تم فيها تسليط الضوء على تاريخ الرياضة الجوية في محافظة نينوى للفترة التاريخية من عام ٢٠٠٣ ولغاية عام ٢٠١٨ ، تم التطرق في الباب الأول إلى مقدمة البحث وأهميته ومشكلته وهدفه ومجالاته ، بينما تطرق الباب الثاني إلى دراسة تاريخ الاتحاد الجوي العراقي والمركز التدريبي للرياضة الجوية فرع نينوى ، وتناول الباب الثالث دراسة تاريخ نادي فرناس الجوي ونادي الصقور الجوي ، والباب الرابع تضمن النشاطات المحلية والإقليمية والدولية التي شاركت بها هذه الأندية طوال الفترة الماضية ، وتم استخدام المنهج التاريخي في هذه الدراسة وكما تم التوصل إلى بعض الاستنتاجات والتوصيات .

A Historical Study of Air Sport in Nineveh Governorate for the Period 2003 - 2018

Abstract:

This study consists of five sections, in which the history of air sport in Nineva Governorate was highlighted for the historical period from 2003 to 2018. The first chapter dealt with the introduction of the research, its importance, its problem, its objectives and its fields, while the second part dealt with the history of the Iraqi Air Federation The third chapter dealt with the history of Firnas Aero Club and the AL-Sokoer Aero Club. The fourth section included the local, regional and international activities that these clubs participated in during the last period. The historical approach was used in this study, conclusions and recommendations were arrived it.

١ - الباب الأول : ١ - ١ - ١ التعريف بالبحث :

١ - ١ - ١ مقدمة البحث وأهميته :

تعد الرياضة الجوية من الرياضات التي تحتاج إلى استعداد نفسي مسبق لدى الشخص الذي يرغب في ممارستها وذلك لوجود عدد من المراحل سواء

أثناء التدريب الأرضي أو أثناء القفز المظلي الفعلي فهي تحتاج إلى رغبة قوية في الأداء والتغلب على مشاعر الخوف والتردد داخل النفس ، فالشخص الذي يأتي لممارسة هذه الرياضة بكل إصرار وحماس يتقدم في تدريباتها بثقة وسرعة ومن المعروف إن الإنسان إذا أحب شيئاً أبدع وتألق في أدائه .

وتتطلب هذه الرياضة العديد من المتطلبات التي يفضل توفرها فيمن يرغب ممارسة أي نوع من أنواع الرياضات الجوية ومنها اللياقة البدنية الجيدة التي يمكن من خلالها تحمل المجهود القوي أثناء التدريب ، وتعد هذه الرياضة من الرياضات عالية السرعة وعالية المخاطر والتي تحتاج للياقة البدنية لذا فإنه يمكنك المحافظة على لياقتك بركوب الدراجة أو التسلق أو التزلج على اللوحة أو التزلج على الجليد ولكنك لا تستطيع عمل ذلك في القفز المظلي إذن عليك أن تحصل على لياقتك البدنية وتحافظ عليها بعمل شيء آخر غير القفز المظلي ، واللياقة البدنية في القفز المظلي هامة لسببين

فهي تجعلك قافزاً مظلياً أفضل فإذا كنت قوياً ومرناً فأنت تكون أقل احتمالاً للتعرض للإصابة والآخر إنها تساعدك في عودتك سريعاً للقفز بعد الإصابات ، ومن المتطلبات الأخرى الواجب توفرها في القافز خلوه من أمراض القلب وضغط الدم وسلامة الإذنين وجهاز التوازن بالرأس وسلامة النظر، وأيضاً الالتزام الكامل بإجراءات الأمن والسلامة .

إن الرياضة الجوية رياضة حديثة العهد على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي ، فهذه الرياضة بدأت بالانتشار في أواخر الخمسينيات وأوائل الستينيات للقرن المنصرم لما تحتاجه هذه الرياضة من علوم حديثة وصناعات اعتمدت على هذه العلوم مثل علوم الطيران والأنسجة الصناعية (النايلون ، الكابرون ، البرلون) وعلوم حركة الهواء ، وبدأت هذه الرياضة في كل بلاد العالم كمواع من أنواع الأعمال الخاصة في جيوش العالم ثم تطورت إلى منافسات بين الوحدات العسكرية داخل الجيوش ، ثم أدرجت بشكل رسمي في المجلس الدولي للرياضة العسكرية ، ثم بدأ الاهتمام بها شيئاً فشيئاً يتزايد وبدأت تستقطب العديد من الرياضيين من كلا الجنسين وبمختلف الأعمار ، وفي العراق تطورت هذه الرياضة بنفس الطريقة تقريباً ، مما سبق يتضح لنا أهمية هذه الرياضة الناشئة منذ فترة زمنية قريبة فهي تحتاج إلى من يسلط الضوء على

تاريخها الذي يكاد الكل يجزم أنها لم تحصل على الاهتمام الكافي والمطلوب لتوثيق تاريخها وتطورها عبر الأجيال المتعاقبة .

١ - ١ - ٢ مشكلة البحث :

تتميز الرياضة الجوية بمميزات عديدة منها حاجتها إلى الدافع الشخصي واللياقة البدنية الكافية لممارستها إضافة إلى حاجتها إلى معدات وأدوات خاصة تختلف بها عن غيرها من الرياضات الأخرى وتتميز عن غيرها ايضا بكونها تمارس في الجبال والساحات المفتوحة وفي الفضاء الواسع كل هذه الأشياء ميزت هذه الرياضة عن غيرها، ولأنها من الرياضات التي لم يتم الاهتمام بها والتطرق إلى تاريخها منذ البداية تأتي هذه الدراسة كمحاولة من الباحثان لتوثيق تاريخ الرياضات الجوية في محافظة نينوى لفترة زمنية محددة بسبب عدم وجود الاهتمام الكافي بتوثيق تاريخ بعض الألعاب المهمة في تاريخ العراق ، حتى لا تضيع معلومات مهمة فقدتها التاريخ الرياضي في العراق .

١ - ١ - ٣ هدف البحث : يهدف البحث إلى :

١ - التعرف على تاريخ الرياضة الجوية في محافظة نينوى للفترة من عام ٢٠٠٣ - ٢٠١٨ .

٢ - التعرف على تاريخ نادي فرناس الجوي ونادي الصقور الجوي في نفس الفترة الزمنية ، وكذلك التعرف على الأنشطة المحلية والإقليمية والدولية التي شاركت بها هذه الأندية .

١ - ١ - ٤ مجالات البحث :

١ - ١ - ٤ - ١ المجال البشري : لاعبو ومدربو وإداريو الرياضة الجوية في محافظة نينوى .

١ - ١ - ٤ - ٢ المجال الزمني : للفترة من ٢٠٠٣ ولغاية ٢٠١٨ .

١ - ١ - ٤ - ٣ المجال المكاني : في الجبال وساحات وأماكن خاصة بالرياضة الجوية في محافظة نينوى ومحافظات العراق كافة ، وأماكن أخرى في العالم .

٢ - الباب الثاني :

٢ - ١ المبحث الأول : تاريخ اتحاد المظلات فرع نينوى :

في السادس من آب عام ١٩٧٨ بادرت اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بتشكيل الاتحاد العراقي المركزي للطيران والقفز بالمظلات ليساهم مع الاتحادات الرياضية الأخرى في تطوير وتوجيه الهوايات الرياضية المختلفة للشباب في القطر وكان الاتحاد بقيادة المرحوم العقيد قوات خاصة طارق محمد علي الجمعة، وكان هذا

ملعب الشلالات السياحية بالموصل وبمشاركة المنتخب الوطني للقفز بالمظلات (فئة الشباب) (٣) .

وفي عام ١٩٩١ وإثناء العدوان الثلاثيني على العراق مرت على العراق حرباً أثرت على جميع مفاصل الدولة ومنها مفصل الرياضة ، وفي مجال الرياضة الجوية تم في نهاية عام ١٩٩٢ تجميد الاتحادات الفرعية في جميع المحافظات العراقية ومنها فرع اتحاد محافظة نينوى ، وتم استحداث مركزاً تدريبياً باسم (المركز التدريبي الجوي للطيران والقفز بالمظلات / فرع نينوى) لسد الفراغ الحاصل في هذه الرياضة وتم تعيين الدكتور رافع ادريس عبد الغفور بصفة مشرف رياضي مسؤول عن أدارته الفنية والإدارية ويعاونه مجموعة من المدربين المظليين ، وخصص المركز للممارسة الرياضات الجوية (القفز المظلي بأنواعه ، الطيران الشراعي المعلق ، الطيران المسير لا سلكياً) (٤) .

الاتحاد يعنى بتنظيم السباقات بين الفرق الجوية المختلفة وكان من ضمن التشكيلة المدرب الطيار محمد راضي فهد احد أعضاء جمعية الطيران منذ عام ١٩٦٦ حيث اقترح الأخير تشكيل قاعدة تدريبية تمثل بنادي جوي يضم فرق جوية تشارك فيما بينها لفرز المستويات العالية من الرياضات الجوية على أن يتم تشكيل أندية جوية أخرى فيما بعد ومن خلالها نحصل على الفريق الذي يمثل البلد في المناسبات الدولية والإقليمية (١) ، وبتاريخ ١٦ / حزيران / ١٩٧٩ فتح فرع الاتحاد في محافظة نينوى ليكون أول فرع تابع للاتحاد المركزي العراقي للطيران والقفز بالمظلات يفتح في العراق في محافظة نينوى في موقع (الدواسة خارج) في بناية اللجنة الاولمبية العراقية فرع محافظة نينوى ، وتشكلت أول هيئة إدارية لإدارة هذا الفرع مكونة من السادة : الرائد الطيار ذنون يونس الجادر (رئيساً) ، الرائد هاني متعب احمد (نائب الرئيس) ، غانم عبد الرزاق الهلايلي (امين السر) ، مؤيد محمد صالح (امين مالي) ، شذى داود (عضوة) (٢) ، وأقيم بمناسبة الافتتاح مهرجان كبير على

(٣) كتاب ممثلة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية / فرع نينوى ، الاتحاد العراقي للطيران والقفز بالمظلات / فرع نينوى ، المرقم بلا ، بتاريخ ١٦ / حزيران / ١٩٧٩ .

(٤) مقابلة مع الدكتور رافع إدريس عبد الغفور مدير المركز التدريبي للطيران الجوي سابقاً بتاريخ ٢٢ / نيسان / ٢٠١٨ .

(١) جريدة الزمان الرياضي ، العدد ١٢٢ ، السنة الأولى ، ٦ / حزيران / ٢٠٠٤ .

(*) مقابلة مع مساعد المدرب المظلي غانم عبد الرزاق إبراهيم بتاريخ ٤ / نيسان / ٢٠١٨ .

أعيد تأسيس الاتحاد الجوي فرع نينوى في الأول من شهر كانون الثاني عام ٢٠٠٣ بعد تجميده عام ١٩٩٢ باسم (اتحاد المظلات العراقي / فرع محافظة نينوى) وتم تشكيل هيئة إدارية مؤقتة لإدارة العمل فيه لحين إجراء الانتخابات الرسمية مكونة من (المظلي غانم عبد الرزاق إبراهيم (رئيساً) ، المظلي رائد حمدون يونس (نائب الرئيس) ، المظلي سفيان حاتم عزيز (أمين السر) ، المظلي عماد حمزة (الأمين المالي) ، المظلي جمال سالم إبراهيم (مسؤول التدريب) ، ولكن لم يستطع الفرع من تحقيق أي نشاط رياضي بسبب الظروف السياسية والأمنية التي كانت يمر بها العراق آنذاك ومحافظة نينوى خاصة ، وفي أيام الاحتلال الأولى في عام ٢٠٠٣ تعرض مقر الاتحاد الفرعي للرياضة الجوية إلى أعمال السلب والنهب والتخريب وفقد المقر الكثير من التجهيزات والأثاث ، وبعد تلك الأحداث تم تقديم طلب لإعادة العمل وإدارة الاتحاد الجوي العراقي فرع نينوى عن طريق مساعد المدرب المظلي غانم عبد الرزاق إبراهيم ^(٥) ، وفعلاً بدأ العمل من جديد حيث نظم الاتحاد الجوي فرع محافظة نينوى أكثر من مهرجان ومنها مهرجان في منطقة كرمليس حضره جمهور غفير من المواطنين ، فضلاً عن

مهرجانات للطيران المسير لا سلكياً في بداية عام ٢٠٠٤ ، وكما تم افتتاح دورة خاصة لشباب منطقة كرمليس في نفس العام ، وكان عدد المشاركين فيها ٦ لاعبين ، اشرف على تدريبهم المدرب الطيار الكابتن ثامر حميد ^(٦) .

وتم إيفاد مجموعة من مظلي محافظة نينوى إلى الأردن للفترة من ٢٩ / حزيران / ٢٠٠٤ ولغاية ١٤ / تموز / ٢٠٠٤ لإقامة معسكر تدريبي للقفز الحر بالمظلات استعداداً لبطولة باسل الأسد الدولية للقفز الحر بالمظلات وهم كلا من (محمد عبد الكريم صلوا ، محمد ذنون ، رعد احمد شريف ، محمد عبد الكريم بشير ، عمار علي جاسم) ^(٧) ، وقد أنجز المظلي رعد احمد شريف في هذا المعسكر (١١) قفزة من طائرة السيزنا ومن ارتفاع ٦٠٠٠ قدم بواسطة المظلات المستطيلة ^(٨) ، وفي عام ٢٠٠٨ تم تشكيل هيئة إدارية جديدة لاتحاد المظلات العراقي المركزي / فرع محافظة نينوى

^(٦) الربيعي ، عماد غانم ، الرياضات الجوية في العراق ، مكتب علاء الدين للطباعة ، الموصل ٢٠١٢ ، ص ٧٣ .

^(٧) كتاب اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، العدد ٥٧٥ بتاريخ ٢٦ / حزيران / ٢٠٠٤ .

^(٨) كتاب نادي الرياضات الجوية الملكي الأردني ، العدد بلا بتاريخ ١٤ / تموز / ٢٠٠٤ .

^(٥) كتاب الاتحاد الجوي العراقي / فرع نينوى ، العدد بلا بتاريخ ٥ / تموز / ٢٠٠٣ .

م . د . محمد رمضان نجم وم . د . حسن خضر محمد: دراسة تاريخية عن . . .

٣ - المدرب المظلي والخير محمد عبد الكريم صلو علي الحياني
(عضو منتخب الشباب مدرب لدورات القفز بالمظلات الأساسية
والقفز الحر شارك في تحكيم البطولة الدولية في سوريا ٢٠٠٤)

٤ - المدرب المظلي الأساسي جاسم محمد عبد الله العكيلي
(مدرب لدورات القفز بالمظلات الأساسية والقفز الحر، عمل في
وزارة الشباب لتدريب دورات الشباب من عام ١٩٨٠ - ١٩٩١)

٥ - المدرب المظلي محمد ذنون علي الجبوري (عضو المنتخب
العراقي بالقفز الحر بالمظلات لمدة ١٥ سنة ومدرب معتمد لدى
الاتحاد الجوي العراقي واشرف على تدريب كافة الدورات
الأساسية للشباب في محافظة نينوى) .

٦ - الطيار صبا ياسين فتحي (مدرب الطيران الشراعي المعلق) .
٧ - الطيار صلاح جاسم احمد (مدرب الطيران الشراعي
المعلق) .

٨ - الطيار ثامر حميد حسين (عضو الفريق الوطني العراقي ومدرب
الطيران الشراعي المعلق)

٩ - المدرب طلال حميد طه (عضو الفريق الوطني العراقي ومدرب
الطيران المسير ونماذج الطائرات) .

١٠ - المدرب أياد غصوب احمد (عضو الفريق العراقي الوطني
ومدرب الطيران المسير ونماذج الطائرات) .

من السادة : غانم عبد الرزاق ابراهيم (رئيساً) ، طلال حميد طه
(نائباً للرئيس) ، عماد حمزة عبد القادر (أمين سر الاتحاد) ،
عمار علي جاسم (الأمين المالي) ، جاسم محمد عيدان (مسؤول
التدريب والمسابقات) ، عبد الحكيم حسين عبد الحكيم (مسؤول
العلاقات الخارجية) ، ياسر عبد الغني شريف (عضواً) ، عامر
عون الدين المولى (عضواً) ، د . نوال ككو بطرس (مسؤولة
الرياضة النسوية)^(٩) .

لقد امتلكت محافظة نينوى عددا من المدربين في مجالات متنوعة
من الرياضات الجوية وهم :

١- المدرب المظلي والخير عطا الله حمد الجبوري (عضو المنتخب
العراقي بالقفز بالمظلات)

٢ - المدرب المظلي والخير جاسم محمد عيدان (عضو الفريق
الوطني العراقي السابق ومدرب لدورات القفز بالمظلات الأساسية
والقفز الحر وأول عراقي وعربي حاصل على شهادة ماستر
سبورت) .

^(٩) كتاب اتحاد المظلات العراقي / محافظة نينوى ، العدد ١ ، بتاريخ ٥ /

المظلات والمدربين والطائرة الخاصة للقفز المظلي من قبل قوات الاحتلال المتواجدين في دهوك وبعد انجاز التدريب الأرضي للدورة والمباشرة بالقفز الفعلي من الطائرة اصدر الاتحاد الجوي المركزي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في ١٦ / تشرين الأول/ ٢٠٠٣ قراره بتجديد عمل المركز وإيقاف العمل بالمظلات التي كانت تمارس عليها الدورة الأساسية بسبب انتهاء صلاحيتها الفنية ^(١٢) ، استمر تجديد المركز حتى عام ٢٠٠٥ وفي النصف الثاني منه تم استحصال موافقة مركز مؤسسات المجتمع المدني في محافظة نينوى على إعادة تأسيس هذا المركز كأحد منظمات المجتمع المدني المستقلة في الموصل وسمي (المركز العراقي للرياضات الجوية) ^(١٣) ، وتم مفاتحة الجهات المعنية لتخصيص موقع للمركز وتمت الموافقة على تخصيص العقار المرقم ١٥٣ / ١ مقاطعة ٣٨ (حاوي الكنيسة الشرقية) ليكون موقعاً خاصاً بالمركز ^(١٤) .

^(١٢) كتاب المركز العراقي للطيران والقفز بالمظلات / فرع نينوى ، العدد ٤ ، بتاريخ ١٧ / كانون الثاني / ٢٠٠٦ .

^(١٣) كتاب المركز العراقي للطيران والقفز بالمظلات / فرع نينوى ، العدد ١٤ ، بتاريخ ١٦ / نيسان / ٢٠٠٦ .

^(١٤) كتاب المركز العراقي للطيران والقفز بالمظلات / محافظة نينوى ، العدد ٣ ، بتاريخ ٢٨ / ايلول / ٢٠٠٥ .

١١ - مساعد مدرب غانم عبد الرزاق (عمل في وزارة الشباب وناادي فرناس الجوي ومعتمد لدى الاتحاد الجوي العراقي واشرف على تأسيس الاتحاد الجوي ورياضة المظلات في محافظة نينوى) ^(١٥) .

٢ - ٢ المبحث الثاني : المركز التدريبي الجوي للطيران والقفز بالمظلات في نينوى :

بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في ٢٠٠٣ تم جمع شمل الأسرة الجوية لإعادة تنظيم نشاطها الرياضي وقدمت طلبات عديدة من قبل مظليي محافظة نينوى لإعادة افتتاح المركز التدريبي للطيران والقفز بالمظلات الشباب في محافظة نينوى والتابع إلى وزارة الشباب والرياضة العراقية ^(١٦) ، ونتيجة الظروف الأمنية والعسكرية في تلك الفترة وصعوبة القيام بالأنشطة الرياضية تم التحرك إلى إقليم كردستان لإعادة تفعيل وتنشيط الرياضة الجوية في محافظة نينوى وتم التعاون مع المسؤولين عن الرياضة في محافظة دهوك لتنظيم أول دورة أساسية للمظليين الشباب أقيمت نهاية عام ٢٠٠٣ وتم القيام بتهيئة

^(*) مقابلة مع مساعد المدرب المظلي جاسم محمد العكيلي إبراهيم بتاريخ ٤ / نيسان / ٢٠١٨ .

^(١٥) كتاب وزارة الشباب والرياضة العراقية العدد ١٨ بتاريخ ١٣ / كانون الثاني / ٢٠٠٥ .

الخاص والتجاري والطيران الشراعي^(١٧) ، أما في محافظة نينوى ففي الأول من شهر كانون الثاني عام ١٩٨٩ افتتح فرع نادي فرناس الجوي في نينوى ويعد هذا الفرع أول فرع لنادي فرناس الجوي العراق ، وتشكلت أول هيئة إدارية لإدارة فرع نادي فرناس الجوي في محافظة نينوى من قبل السادة : العميد الطيار فيصل حبو السرحان أمر قاعدة فرناس الجوية (رئيساً للنادي) ، العميد الطيار احمد حسين من قاعدة فرناس الجوية (نائباً للرئيس) ، العقيد الفتي فاروق عبد الرحمن من قاعدة فرناس الجوية (عضو / المسؤول الفتي) ، الرائد الطيار سالم حسين من قاعدة فرناس الجوية (عضو / مسؤول التدريب) ، المظلي رافع إدريس عبد الغفور " مدني " (عضو / مظلي) ، المظلي ضياء عبد القادر " مدني " (عضو / مظلي) ، المظلي غانم عبد الرزاق إبراهيم (عضو / مظلي)^(١٨) ، وفي عام ١٩٩٠ تم تغيير اسم نادي فرناس الجوي إلى نادي الشهيد عدنان خير الله الجوي ، وكان مقر النادي يقع في مسبح الغابات وهو نفس موقع اتحاد المظلات فرع نينوى وتقدر مساحة هذا الموقع ب (٨٠٠ ، ١١) دونم ، والمقر يضم

وتم انتخاب هيئة إدارية لإدارة العمل في المركز مكونة من : طلال حميد طه (رئيساً) ، غانم عبد الرزاق (امين سر المركز) ، اياد غصوب يونس (الامين المالي) ، عامر محمد بسيم (المتابعة والتنسيق) ، خالد حازم عزيز (التدريب والسباقات) ، عماد السليفاني (المشاور القانوني) ، عبد الهادي محمود علي (العلاقات والاعلام) ، عبد الله محمد عزيز (عضواً) ، دلشاد اسماعيل (عضواً)^(١٩) . وبعد ذلك تم تغيير اسم المركز من المركز العراقي للرياضات الجوية الى (الجمعية العراقية للرياضات الجوية)^(٢٠)

٣ - الباب الثالث :

٣ - ١ المبحث الأول : نادي فرناس الجوي / فرع نينوى:

تأسس نادي فرناس الجوي في بغداد في ٢٤ / أيلول / ١٩٣٣ باسم جمعية الطيران العراقية واخذ على عاتقه نشر الطيران في العراق وتعميم استخدام الطائرة في المجتمع وخاصة الشباب ، قام النادي خلال تاريخه الحافل والعريق بإنجاز دورات متنوعة للطيران

^(١٥) كتاب المركز العراقي للرياضات الجوية / محافظة نينوى ، العدد ١٣ بتاريخ ٢

/ نيسان / ٢٠٠٦

^(١٦) كتاب الجمعية العراقية للرياضات الجوية / محافظة نينوى ، العدد ١٨ بتاريخ

٢٣ / اب / ٢٠٠٦ .

^(١٧) تاريخ القوات العراقية المسلحة ، الجزء السابع عشر ، مطبعة وزارة الدفاع

، بغداد ١٩٨٧ ، ص ٦٤ .

^(١٨) كتاب وزارة الدفاع العراقية المرقم ١٣٩٣ في ١٥ / كانون الأول / ١٩٨٨ .

جناحاً إدارياً وقاعة للتدريب والمناسبات وحدائق واسعة وحوض للسباحة صيفي وخدمات إدارية أخرى، وفي عام ١٩٩٢ قامت اللجنة الاولمبية العراقية الوطنية بإلغاء فرع النادي في محافظة نينوى لعدم وجود قانون يسمح بفتح فروع للأندية في المحافظات^(١٩) .

وفي الأول من شهر كانون الثاني من عام ٢٠٠٣ صدر قرار المكتب التنفيذي للجنة الاولمبية الوطنية العراقية بإعادة افتتاح فرع نادي عدنان خير الله في نينوى واستمر هذا الحال لغاية شهر آذار من نفس العام حيث بدأت عمليات الغزو الأمريكي للعراق وتم بعده حل جميع مفاصل الحركة الرياضية في العراق ، وجرى بعدها تشكيل هيئة مؤقتة للنادي لحين إجراء انتخابات رسمية وأجريت الانتخابات خلال شهر تموز ٢٠٠٣ بأشراف لجنة من وزارة الشباب والرياضة ولجنة التنسيق الرياضي وانتخبت هيئة إدارية رسمية وأعيد تسمية النادي ب (نادي فرناس الجوي/ فرع نينوى) بدلا عن نادي عدنان خير الله الجوي ، الهيئة الإدارية الرسمية مكونة من (صبا ياسين فتحي " رئيساً " ، هاني متعب احمد " نائباً لشؤون المظلات " ، علي النجماوي " نائباً للشؤون الإدارية والمالية " ، بسمان محمود " امين السر " ، سفيان حاتم

عزيز " امين مالي واعلامي " ، نايف ميزر سلطان " م. التدريب " ، سعد الدين احمد " م . طب الطيران " ، غانم عبد الرزاق ابراهيم " مديراً للنادي " ، يسرى محمد رشيد " مسؤولة الرياضة النسوية " ، محمد سالم فاضل " عضوا " ، عبد الحكيم حسين " عضوا " ، جمال سالم " عضوا^(٢٠) .

يعد نادي فرناس الجوي أول نادٍ مارس الطيران الشراعي بعد احتلال العراق سنة ٢٠٠٣ في منطقة الحمدانية (كركمليس) قبل أي جهة بما في ذلك الخطوط الجوية العراقية وطيران الجيش والقوة الجوية بعد الحصول على موافقة قوات الاحتلال على ممارسة الطيران الشراعي المعلق في الجبال وحضر أعضاء الاتحاد المركزي والأندية الجوية من بغداد لمشاهدة هذا المهرجان الذي حضره جمهور غفير ، وبدون شك فإن هذا يعتبر انجازاً متميزاً للنادي وللعاملين فيه ويدل على إخلاصهم وتفانيهم وحبهم لوطنهم العراق العزيز^(٢١) .

تركزت الرياضة الجوية في النادي على تدريب الشباب والشابات على القفز بالمظلات ، وكان ذلك يتم تحت إشراف

(*) مقابلة مع الدكتور رافع إدريس عبد الغفور مدير المركز التدريبي للطيران الجوي سابقاً بتاريخ ٢٢ / نيسان / ٢٠١٨ .

(*) مقابلة مع مساعد المدرب المظلي غانم عبد الرزاق ابراهيم بتاريخ ١٢ / أيار / ٢٠١٨ .

(*) مقابلة مع الكابتن الطيار صبا ياسين فتحي بتاريخ ٢٠ / نيسان / ٢٠١٨ .

وزارة الشباب والاتحاد العراقي للطيران والمظلات فرع نينوى ومنذ تأسيس النادي وهو يحث الخطى من اجل جعل الرياضة الجوية رياضة شعبية وقد أسهم فرع النادي في محافظة نينوى في تنظيم العديد من الدورات الأساسية للمظلات ، والطيران الشراعي المعلق ، وكان من ضمن الأنشطة الثابتة فيه رياضة الطيران المسير بأشراف المدربين طلال حميد طه وإياد غصوب وآخرون ، لقد مثل نادي فرناس الجوي في محافظة نينوى العراق في العديد من النشاطات الرياضية الجوية التي أقيمت في المحافل الدولية وخاصة في (تركيا - الأردن - سوريا - لبنان - ليبيا - السودان - الإمارات العربية المتحدة - فرنسا - ألمانيا - مصر - السعودية - كوريا الجنوبية) ، ولقد استقطب النادي العديد من أبناء محافظة نينوى من الشباب والشابات وبمختلف الأعمار وخرج النادي مجموعة كبيرة من الدورات التي كانت لها بصمة واضحة في المشاركات المحلية والإقليمية ، وفي بطولة باسل الأسد الدولية بالقفز بالمظلات عام ٢٠٠٤ في سوريا وبمشاركة ١٢ دولة شارك من محافظة نينوى عددا من المظليين وتحمل نادي فرناس الجوي كافة التكاليف حيث اعتذرت وزارة الشباب والرياضة عن تمويل هذه المشاركة ، وشارك المنتخب العراقي بمظلات مستهلكة ومنتهية الصلاحية وفي هذه البطولة تفاجأ رئيس الوفد الفرنسي كيف يستخدم لاعبو

العراق مظلات منتهية الصلاحية (إنتاج ١٩٨٥) حيث كانت قبب بعض البالونات ممزقة وفيها خروقات أكثر من (١٨) خرق ، ومع ذلك حصل المنتخب على نتيجة أبهرت الآخرين^(٢٢) .

وفي عام ٢٠٠٥ احتلت القوات الأمريكية موقع النادي وأخرجت أعضائه منه وضلت فيه ٣ أشهر وتضرر الموقع بشكل واضح خلال هذه الحادثة وتم بعدها إعادة الموقع وترميمه^(٢٣) ، وفي عام ٢٠٠٨ قام الكابتن الطيار عماد حمزة عبد القادر (عضو الهيئة الإدارية لنادي فرناس الجوي / نينوى) بنقل رياضة الطيران الشراعي إلى نادي فرناس الجوي / بغداد ، وكان من أهم رياضيي هذا النوع من القفز الجوي في الموصل (اشرف محمد صالح ، بسام حسين قلندر ، خالد اللاوند ، زياد مؤيد ، محمد موسى ، محمد عبد الكريم ، زيدون يونس ، محمد سالم فاضل)^(٢٤) .

(*) مقابلة مع الكابتن طلال إبراهيم عضو الهيئة الإدارية لنادي الصقور بتاريخ ١

/ حزيران / ٢٠١٨ .

(*) مقابلة مع الكابتن الطيار صبا ياسين فتحي بتاريخ ٢٥ / أيار / ٢٠١٨

(*) مقابلة مع مساعد المدرب المظلي غانم عبد الرزاق إبراهيم بتاريخ ١٢ /

أيار / ٢٠١٨ .

٣ - ٢ المبحث الثاني :

٣ - ٢ - ١ نادي الصقور الجوي في محافظة نينوى:

في شهر آب من عام ٢٠٠٨ قام مجموعة من الرياضيين الشباب برئاسة الكابتن الطيار صبا ياسين فتحي بتقديم طلباً إلى وزارة الشباب والرياضة لتأسيس نادي منفصل عن نادي بغداد بسبب ضعف الدعم المقدم منها اتجاه المحافظة وحصلت الموافقة بكتاب وزارة الشباب والرياضة المرقم (١١٥٢ في ٢٦ / آب / ٢٠٠٨) والذي جاء فيه " حصلت الموافقة على تغيير اسم نادي فرناس الجوي / نينوى إلى نادي الصقور الجوي / نينوى " لوجود نفس الاسم في بغداد ، وتم اعتماد النادي كأحد الأندية المستقلة في محافظة نينوى " (٢٥) ، وانتخبت لنادي الصقور الجوي الجديد هيئة إدارية جديدة مكونة من : صبا ياسين فتحي (رئيساً) ، بسمان محمود أيوب (أمين السر) ، طلال إبراهيم حسن (الأمين المالي) ، سفيان حاتم عزيز (مسؤول الإعلام) ، خليل إبراهيم محمود (نائب الرئيس) ، نوال ككو بطرس (عضو) ، وكان المسؤول عن النادي وزارة الشباب والرياضة ثم محافظة نينوى ثم عادت إلى وزارة الشباب والرياضة ، شارك النادي في كافة البطولات

والمهرجانات الداخلية مثل (مهرجان السيادة) و(مهرجان بلدية الموصل) و (أعياد الجامعة) و(عيد تأسيس الجيش العراقي) و(أعياد نوروز) ، والنادي عضواً وممثلاً للعراق في الاتحاد العربي منذ السنة ٢٠٠٩ وهو أيضاً عضو في الاتحاد الآسيوي (ASIANIA) منذ السنة ٢٠٠٩ وعضو وممثل العراق في الاتحاد الدولي (FAI) منذ السنة ٢٠٠٩ ، ادخل نادي الصقور الجوي عام ٢٠٠٩ لأول مرة في العراق رياضة الطيران الشراعي الانحداري (الباراموتور) وكذلك أدخل الطيران الشراعي بمحرك (مظلات البراكيليدر) فضلاً عن القفز المظلي وأدخل البالون المتحرك الحراري ، ومن انجازات نادي الصقور الجوي انه قام بتصنيع طائرة شراعية بمحرك لأول مرة وبكلفة زهيدة تحمل شخصين في سنة ٢٠١٠ .

امتلك النادي عددا من المحكمين الدوليين الوحيدين من العراق في الاتحاد الجوي الدولي (FAI) مثل الكابتن الطيار صبا ياسين فتحي ، رائد حمدون ، فضلا عن ذلك فالنادي كان يضم عددا من المدربين الدوليين أمثال محمد ذنون علي وعطا الله حمد الجبوري (رحمه الله) ، وفيه أيضا مدربين دوليين بالطيران (الباراكلايدر) وهم ياسين صبا ياسين و ياسين خير الدين وأمين عامر وثامر حميد ، وكانت ثالث هيئة إدارية للنادي متكونة من :

(٢٥) الربيعي ، المصدر السابق ، ص ١١٥ .

٢٠١٦ تعرض موقع النادي الى القصف الجوي المباشر وقامت بعد ذلك عصابات داعش الإرهابية ببيع حديد الموقع كخردة في الأسواق المحلية ^(٢٨) ، في هذه الفترة شارك رئيس الهيئة الإدارية لنادي الصقور الكابتن صبا ياسين فتحي في تأسيس الاتحاد الجوي الآسيوي للرياضات الجوية بالمملكة العربية السعودية وذلك سنة ٢٠١٦ وحصل على منصب (مستشار الأمن والسلامة الجوية في الاتحاد الآسيوي) والذي موقعه في السعودية ^(٢٩) .

وبعد تحرير المحافظة من عصابات داعش الإرهابية استطاع الكابتن صبا ياسين مدير النادي من إيجاد البالون الخاص بالقفز العائد للنادي وكان متضرر بشكل كبير جدا ولا يصلح للطيران ، ولكن جاءت مناسبة يوم الماراثون الدولي الذي أقيم في الموصل بتاريخ ٣٠ / تشرين الثاني / ٢٠١٧ عمل كلا من الكابتن طلال إبراهيم والكابتن صفوان ياسين على تهيئة البالون قبل يوم الماراثون بساعات معدودة وتم الطيران به في يوم الماراثون الدولي .

وفي ٢٤ / كانون الثاني / ٢٠١٨ أعلنت وزارة الشباب والرياضة انتخاب هيئة إدارية جديدة لنادي الصقور الجوي في نينوى

(*) مقابلة مع مساعد المدرب غانم عبد الرزاق إبراهيم بتاريخ ٤ / أيار /

٢٠١٨ .

(*) مقابلة مع المظلي بسمان محمود أيوب بتاريخ ٢٠ / أيار / ٢٠١٨ .

صبا ياسين فتحي (رئيساً) ، خليل إبراهيم محمود (نائب الرئيس)، بسمان محمود ايوب(أمين السر)،علي حسين النجماوي (الأمين المالي)، طلال إبراهيم حسن (عضو) ، نير عويد الراوي (عضو) ، وقام مدربو نادي الصقور الجوي بتدريب دورات مختلفة في عدة محافظات عراقية منها محافظة بابل ومحافظة السليمانية ، وكذلك في محافظة اربيل حيث عمل أعضاء ومدربو النادي على تكوين قاعدة جوية في هذه المحافظة التي تملك الآن ٦ أندية جوية ^(٢٦) .

وحصل نادي الصقور الجوي على المركز الأول إدارياً على العراق خلال السنوات (٢٠١١ - ٢٠١٢ - ٢٠١٣) حسب تقييم (لجنة الكشف والتقييم) المرسله من بغداد ، وفي ٢٢ / كانون الثاني / ٢٠١٤ تم توقيع بروتوكول عمل مشترك بين الجانب البلغاري وبين نادي الصقور الجوي لتطوير العمل الجوي بين الجانبين ^(٢٧) .

٣ - ٢ - ٢ نادي الصقور الجوي بعد أحداث عام ٢٠١٤

عندما احتلت عصابات داعش الإرهابية محافظة نينوى في العاشر من شهر حزيران عام ٢٠١٤ تعرض كل شئ في المحافظة إلى الدمار والتخريب ومنها مقر النادي في مسيح الغابات ، وفي عام

(*) مقابلة مع الكابتن الطيار صبا ياسين فتحي بتاريخ ٢٥ / أيار / ٢٠١٨

(*) مقابلة مع المظلي بسمان محمود أيوب بتاريخ ٢٠ / أيار / ٢٠١٨

- حيث أفرزت نتائجها عن فوز الكابتن الطيار صبا ياسين بمنصب (رئيس النادي) ، العميد الطيار خليل ابراهيم (نائب الرئيس) ، الدكتور بسمان محمود (أميناً للسر) ، الأستاذ علي حسين (أمين مالي) ، الأستاذ طلال ابراهيم الزبيدي (عضواً) ، الأستاذ نير الراوي (عضواً) ، وفي ٦ / شباط / ٢٠١٨ و بعد انقطاع ٣ سنين ونصف شارك طيارو نادي الصقور الجوي من محافظة نينوى مع بقية الأندية المتخصصة بالرياضة الجوية بالعراق للمنافسة على تمثيل المنتخب الوطني العراقي للطيران الشراعي المقامة في محافظة السليمانية برعاية الاتحاد الجوي المركزي العراقي ، وفي ١٢ من شهر آذار ٢٠١٨ شارك مظليو نادي الصقور الجوي في البطولة الثانية للطيران الشراعي في محافظة السليمانية ، وفي الأول من شهر نيسان ٢٠١٨ شارك إبطال نادي الصقور في فعالية بالبالون الحراري احتفالاً بعيد تأسيس جامعة الموصل ال ٥١^(٣٠) .
- ٤ - الباب الرابع :
- ٤ - ١ المبحث الأول : نشاطات نادي فرناس الجوي/ فرع نينوى :
- تم تنظيم دورات تعريفية للرياضات الجوية لبث الوعي الجوي بين الشباب والتي أقيمت بالتعاون مع الاتحاد العراقي الجوي فرع نينوى وذلك خلال العطلة الربيعية وهذه الدورات هي (دورة أرضية برياضة القفز بالمظلات للشباب ، دورة أرضية برياضة الطيران الشرعي المعلق ، دورة أرضية للثقافة الجوية بالطيران المتحرك) .
- إقامة دورة لإدامة وتحديث المعلومات والتدريب للمظليين الشباب المتخرجين من الدورات السابقة ومعدل يومين في الأسبوع من شهر كانون الثاني الى شهر أيار عام ٢٠٠٤ .
- إقامة دورة لإعادة المعلومات وتطوير فريق الطيران الشراعي المعلق نظرياً ومعدل يومين في الأسبوع من شهر كانون الثاني الى شهر أيار عام ٢٠٠٤ وتم الطيران العملي في مناطق كرمليس وجبل مقلوب والحي العربي .
- شارك النادي بتاريخ ٢٢ / آذار / ٢٠٠٤ في مهرجان الربيعي الأول الذي أقامه الاتحاد الجوي العراقي فرع نينوى في منطقة كرمليس .
- شارك فريق النادي بالقفز الحر بالمظلات بتاريخ ٢٥ / أيار / ٢٠٠٤ في المعسكر التدريبي للمظلات الذي أقيم في مدينة اللاذقية في سوريا .

(*) مقابلة مع الكابتن طلال إبراهيم عضو الهيئة الإدارية لنادي الصقور بتاريخ

- شارك النادي في المعسكر التدريبي للقفز الحر بالمظلات الذي نظمه الاتحاد الجوي العراقي في الأردن مع الاتحاد الأردني الملكي في منطقة العقبة للفترة من ٢٨ / حزيران / - ١٤ / تموز / ٢٠٠٤ حيث شارك النادي بثلاثة لاعبين ومدرّب واحد .
- شارك النادي ضمن تشكيلة الفريق الجوي العراقي بالقفز الحر بالمظلات في بطولة باسل الاسد للفترة من ٢١ / تموز - ٥ / اب / ٢٠٠٤ في مدينة اللاذقية وحصل الفريق العراقي على المركز الرابع دوليا بالرغم من مشاركته بمظلات منتهية الصلاحية .
- شارك الكادر التدريبي بالمظلات في النادي في دورة تطويرية للتدريب والتحكيم للمدربين المظليين في الاردن .
- تدريب فريق الطيران الشراعي المعلق ومعدل يوم واحد في الأسبوع للطيران العملي من شهر تشرين الاول ولغاية نهاية عام ٢٠٠٤ .
- شارك النادي في المهرجان الربيعي الثاني بتاريخ ٣ / حزيران / ٢٠٠٥ والذي أقامه الاتحاد الجوي العراقي فرع نينوى في منطقة كرمليس .
- أقام النادي دورة أساسية للطيران الشراعي المعلق بالتعاون مع الاتحاد الجوي العراقي فرع نينوى بعد انقطاع دام ١٥ سنة لفئة الشباب للفترة من ١ / ايلول - ١ / تشرين الأول / ٢٠٠٥ .
- أقام النادي حفل تخرج طيارين في يوم السبت المصادف ٢٦ / تشرين الثاني / ٢٠٠٤ وسميت الدورة باسم دورة الشهيد المظلي (جمال سالم المولى) .
- تم تخصيص شهر كانون الثاني من عام ٢٠٠٦ لإدامة المنتخب الوطني العراقي للطيران الشراعي المعلق في منطقة جبل مقلوب ومعدل يومين في الأسبوع .
- بتاريخ ١٠ / شباط / ٢٠٠٦ شارك النادي بدورة تدريبية في رياضة الطيران بالمظلات الجبلية في لبنان .
- تم تخصيص شهر اذار من عام ٢٠٠٦ لإدامة منتخب النادي للقفز بالمظلات ومعدل ثلاثة ايام في الأسبوع .
- اقام النادي مهرجان جوي يوم الجمعة المصادف ٧ / نيسان / ٢٠٠٦ في منطقة جبل مقلوب قدم فيه عروض بالطيران الشراعي المعلق ولأول مرة في العراق قدمت عروض جوية بالمظلات الجبلية .

٤ - ٢ المبحث الثاني : نشاطات نادي الصقور

الجوي :

- مثل نادي الصقور الجوي العراق في الاتحاد الآسيوي (ASIANIA) .
- مثل نادي الصقور الجوي العراق في الاتحاد الدولي (FAI) .
- إدانة الطيران الانحداري بمعدل وحدة تدريبية كل أسبوع في منطقة جبل مقلوب (دير مار متي) بمشاركة جميع لاعبي النادي للفترة من ٢/كانون الثاني/٢٠١٠ ولغاية ٣٠/حزيران/٢٠١٠ ومعدل ٣٦ من مجموع ٤٦ لاعب طيار في القسم لاختيار أفضل ٦ لاعبين لتشكيل منتخب المحافظة .
- المشاركة ببطولة دبي الدولية للقفز الحر بالمظلات و بطولة كاس الخليج كمرابين وحكام ومشاركة ٤٦ دولة بتاريخ ٢/كانون الثاني/٢٠١٠ حيث شارك كل من السادة صبا ياسين فتحي و خليل إبراهيم محمود

- تم تخصيص شهر أيار من عام ٢٠٠٦ لإدامة منتخب النادي بالمظلات الجبلية في منطقة كرمليس ومعدل يومين في الأسبوع .
- بتاريخ ٣ / حزيران / ٢٠٠٦ تم تصنيع مظلة جبلية من قبل أعضاء منتخب هذه الرياضة وعلى نفقتهم الخاصة واستغرقت فترة التصنيع (٤٥) يوم ، حيث تألف المنتخب من (الكابتن صبا ياسين ، المظلي بسمان محمود ، المظلي سفيان حاتم ، اللاعب محمد ياسين ، اللاعب صفوان ياسين ، اللاعب سنان إبراهيم) .
- شارك النادي في مهرجان الشباب الجوي الذي أقامته المديرية العامة للرعاية العلمية بوزارة الشباب في محافظة اربيل للفترة من ١٩ - ٢٣ / تموز / ٢٠٠٦ ، تم تقديم فيه عروض بالطيران الشراعي المعلق والطيران بالمظلات الجوية .
- خلال شهر أيلول عام ٢٠٠٦ تم استئناف التدريب البدني لكافة فرق النادي من اجل رفع وتطوير صفات اللياقة البدنية والمهارة الحركية ومعدل يومين في الأسبوع ، وكذلك تم تأهيل الطائرات الشراعية المعلقة .

وبتغطية إعلامية تجاوزت العشرة فضائيات
وعدد من الصحف المحلية .

- المشاركة باحتفالية عيد الجامعة من خلال
تقديم عروض جوية بفعاليتي البالون الحراري
والباراموتور بتاريخ ١/نيسان/٢٠١٠ .

- تقديم عروض جوية بفعاليتي البالون
والباراموتور خلال مباراة كرة القدم التي جرت
بين نادي الموصل ونادي القوة الجوية على ملعب
جامعة الموصل .

- إقامة مهرجان جوي واحتفالية بتخرج دورة
الطيران الانحداري بدعم من قبل مديرية
شباب ورياضة نينوى في منطقة جبل مقلوب
بتاريخ ٥/نيسان/٢٠١٠ .

- المشاركة في مهرجان الزهور الذي أقامته بلدية
الموصل في منطقة الكفاءات من خلال تقديم
عروض جوية بفعالية البالون الحراري بتاريخ
١٥/نيسان/٢٠١٠

- المشاركة في مهرجان السيادة الرابع في بغداد
والحصول على المرتبة الأولى للإبداعات العلمية

وناصر محمد صبحي وفريد عبد الزهرة لفقة
وعلى نفقتهم الخاصة .

- المشاركة بدورة التحكيم الدولية والعربية
الثالثة في السعودية والحصول على المرتبة الأولى
بمشاركة اثنين من أعضاء النادي لمدة ١٨ يوما
والفترة من ٢/شباط/٢٠١٠ ولغاية
٢٠/شباط/٢٠١٠ وحصول المشاركين على
إجازة حكم دولي لتخوله للعمل كحكم لمدة
سنتين قابلة للتجديد من خلال الممارسة
بتحكيم بطولتين .

- فتح دورة للطيران الانحداري بدعم من قبل
مديرية شباب ورياضة نينوى بمشاركة (١٠)
لاعبين في منطقتي كرمليس وجبل مقلوب
وتخرج جميع المشاركين للفترة من ١٥/آذار
٢٠١٠ ولغاية ٥/نيسان/٢٠١٠ .

- إقامة مهرجان جوي بمناسبة أعياد الربيع في
منطقة جبل مقلوب بمشاركة (٣٠) لاعب
بتاريخ ٢٤/آذار/٢٠١٠ وبحضور جمهور غفير

- حسب دعوة اللجنة العليا للمهرجان بتاريخ ٢٩/أيار/٢٠١٠ ولمدة ٥ أيام ، وحصول الكابتن ياسين صبا ياسين على لقب اصغر طيار شراعي عام ٢٠١٠ .
- تصنيع طائرة محلية لشخصين والحصول على المرتبة الأولى في المهرجان وتكريم من قبل دولة رئيس الوزراء وفاز السيد ياسين صبا ياسين بتاريخ ٢٩/أيار/٢٠١٠ .
- إقامة فعاليات طيران في منطقة دير متي بحضور فريق إعلامي من صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية الذي قام بإجراء اللقاءات مع لاعبي نادي الصقور ومدرّبهم .
- شارك نادي الصقور في بطولة الباسل الدولية للقفز الحر بالمظلات والتي تقام سنويا في مدينة الباسل الرياضة على أراضي مدينة اللاذقية في القطر السوري الشقيق للفترة من ١-١٠/أب/٢٠١٠ والحصول على المرتبة الخامسة وبمشاركة (١٢) دولة .
- المشاركة في مهرجان كوبي ايكار دورة ٣٧ عام ٢٠١٠ في فرنسا للفترة ١٦/أيلول/٢٠١٠ ولغاية ٢٠/أيلول/٢٠١٠ .
- للمشاركة في مهرجان أولودنيز أُلَمَاق في جمهورية تركيا للطيران بالمظلات الجبلية الانحدارية للفترة من ١٣-١٧/تشرين الأول/٢٠١٠ .
- المشاركة في احتفالات عيد الجيش العراقي الباسل بطيران الباراموتور والبالون الهوائي الساخن بتاريخ ٦/كانون الثاني/٢٠١١ وعلى حدائق مقر النادي في الغابات .
- أقام النادي بتاريخ ٦/كانون الثاني/٢٠١١ وبالتعاون مع مديرية التربية لحافظة نينوى /النشاط الفني ، مسابقة الرسوم بمناسبة مرور ٥٠ عاما على غزو الإنسان للفضاء ، وضمن نشاطات الاتحاد العربي للرياضات الجوية وكان عدد المدارس المشاركة (٨) مدارس وبواقع (٤٥) ، مشارك من ذكور وإناث وتم ترشيح (٣) فائزين من كل فئة عمرية حسب نظام المسابقة والفئات كانت من (عمر ٦-٩) ومن (عمر ١٠-١٣) ومن (عمر ١٤-١٧)
- في ٧/كانون الثاني/٢٠١١ جرت أول ممارسة من نوعها في العراق للطيران المزدوج (تاندام) بارا موتور من قبل مدرب الطيران الانحداري محمد ياسين والطيار الشراعي سنان إبراهيم حيث استغرق الطيران ما يقارب (٥٠) دقيقة

- طيران فعلي في منطقة جبل مقلوب وبارتفاع (١٤٠٠) قدم .
- تم تنظيم معسكر تدريبي لكافة لاعبي رياضة المظلات الشراعية الانحدارية للفترة من ١٠/كانون الثاني/٢٠١١ ولغاية ١٣/كانون الثاني/٢٠١١ حيث بلغ عدد المشاركين (١٨) لاعبا ، تلقوا دروسا نظرية وعملية في رياضة المظلات الشراعية لتطوير مهاراتهم والارتقاء بها بعد تخرجهم من دوراتهم الأساسية سابقا وتم إجراء الطيران الفعلي في منطقة دير مار متي .
- بتاريخ ٢٢/كانون الثاني /٢٠١١ عقد المؤتمر السنوي الأول للهيئة العامة في مقر النادي
- بتاريخ ٢٥/كانون الثاني/٢٠١١ قام قسم المظلات الشراعية بممارسة للطيران الشراعي الانحداري في منطقة دير مار متي للوقوف على مستوياتهم استعداد للبطولة المقرر تنظيمها لاحقا .
- بتاريخ ٥/شباط/٢٠١١ تم إجراء ممارسة طيران فعلي للاعبي قسم المظلات الجبلية الانحدارية حيث جرى ذلك في منطقة دير مار متي وبمشاركة (١٠) لاعبين .
- بتاريخ ١٨/شباط/٢٠١١ تم إجراء أول طيران شراعي بالعربة (ترايك) في مطار بعشيقية ، حيث قام المدرب محمد ياسين فتحي بالممارسة وجرت بنجاح كبير .
- في ٢٠/شباط/٢٠١١ تم تقديم فعالية جوية للطيران بالمظلات الشراعية الانحدارية في ناحية بعشيقية حيث شارك فيها (١٢) طيارا شراعيًا قدموا عروضًا جوية نالت استحسان الجمهور .
- في ٢٢ / شباط / ٢٠١١ قام قسم المظلات الشراعية الانحدارية في نادي الصقور الجوي بالمباشرة بمشروع تصنيع بالون مسير لاسلكيا عن بعد مزود بكاميرا تصوير مسح جوي متطورة ذات اتجاهات متعددة .
- بتاريخ ٢٦/شباط/٢٠١١ تم عقد اجتماع موسع وخاص بالقسم المظلي وحضر الاجتماع كافة أعضاء القسم وتم مناقشة سبل تطوير والارتقاء بواقع رياضة القفز الحر بالمظلات والخطط المستقبلية للمشاركات الدولية القادمة ومنها المشاركة في بطولة الباسل الدولية .
- تم إجراء ممارسة تدريبية للاعبي قسم المظلات الشراعية الانحدارية للأيام ١٧-١٨/آذار/٢٠١١ حيث جرى ذلك في منطقة دير مار متي وبمشاركة (٢٠) لاعبا .

- المشاركة في أعياد نوروز (عيد الربيع) بالطيران بالمظلات الجبلية الانحدارية وطيران الباراموتور والبالون الهوائي الساخن وإقامة معرض للتجهيزات الرياضية الجوية الفنية بتاريخ ٢٥/٢٥/٢٠١١ وفي منطقة مطار بعشيقه .
- بتاريخ ٢٦/٢٥/٢٠١١ تم افتتاح الدورة السابعة (صقور الحضر) للمظلات الجبلية الانحدارية والتي أقيمت تحت شعار ((بطيراننا نعيد تاريخ حضارتنا)) وبمشاركة (١٣) متدرباً حيث تم الافتتاح بإقامة احتفالية في مقر النادي .
- بتاريخ ٢٩/٢٥/٢٠١١ تم عقد اجتماع مشترك بين نادي الصقور الجوي و نادي الفتوة الرياضي وممثلة اللجنة الوطنية الاولمبية العراقية في محافظة نينوى وقد جرى الاجتماع في مقر النادي ومثل النادي كل من السادة صبا ياسين رئيس الهيئة الإدارية وبسمان محمود أمين السر وتم مناقشة واقع المقرات الرياضية في المحافظة وانعكاساتها على مستوى الانجاز الرياضي .
- بتاريخ ٤/٢٥/٢٠١١ تم عقد اجتماع طارئ في مقر النادي لمناقشة الاستعدادات والتحضيرات للمشاركة في عيد تأسيس جامعة الموصل .
- بتاريخ ١٠/٢٥/٢٠١١ المشاركة في الذكرى (٤٤) لعيد تأسيس جامعة الموصل بطيران الباراموتور والبالون الهوائي الساخن وإقامة معرض للتجهيزات الرياضية الجوية الفنية وذلك داخل الحرم الجامعي بمشاركة (١٦) عضواً .
- إقامة حفل تخرج لدورة صقور الحضر للطيران بالمظلات الجبلية الانحدارية السابعة بتاريخ ١٤/٢٥/٢٠١١ وبحضور وفد من مديرية الرعاية العلمية في وزارة الشباب وتم توزيع الهدايا والجوائز وشهادات التخرج على المشاركين .
- المشاركة في الملتقى الإعلامي الأول الذي أقامه قسم العلاقات والإعلام في محافظة نينوى بتاريخ ١٦/٢٥/٢٠١١ على حدائق القرية السياحية في منطقة الغابات وبمشاركة كافة الدوائر والمؤسسات في المحافظة حيث شارك نادي الصقور بإقامة معرض خاص للرياضات الجوية وقدم عروض جوية بالبالون نالت استحسان وإشادة من الحضور وعلى كافة المستويات .
- شارك نخبة من لاعبي نادي الصقور في احتفالية يوم الجلاء يوم خروج المحتل من ارض العراق بالاشتراك مع جامعة الحدياء الأهلية وذلك يوم ٧/شباط/٢٠١٢ ، حيث

- قامت وزارة الشباب والرياضة / دائرة الرعاية العلمية / قسم علوم الطيران بالتعاون مع نادي الصقور الجوي بفتح دورة للطيران الشراعي الانحداري للفترة ١٢-١٨/ آذار/ ٢٠١٢ شارك فيها نخبة من رياضيو الطيران الشراعي الانحداري من محافظة السليمانية ونيوى وبغداد ، جرى التدريب البدني والنظري في مقر النادي تمثلت بدروس في علوم نظريات الطيران والملاحة الجوية والانواء الجوية وقوانين الطيران جرى التدريب العملي في منطقة كرمليس / قضاء الحمدانية بإشراف المدرب ثامر حميد والمدرّب محمد ياسين وتم إجراء اختبار لكافة المشاركين بالدورة ، وكان المشاركون هم (نشوان طارق ، علي راغب ، إيثار عماد ، نور عباس، عامر عون الدين ، خالد محمد فؤاد ، شريف عبد النافع ، جمال الحسين ، هادي محمد ، جميل عمر ، علي عبد الله ، أزاد احمد رشيد ، كتمان ضياء الدين ، عابدة يونس ، غادة عدنان) .
- نظم قسم الطيران ممارسة تدريبية وتطويرية للطيران الشراعي الانحداري في منطقة دير متي وذلك يوم ٢٣/ آذار/ ٢٠١٢ بمشاركة (١٢) لاعب بقيادة المدرب

- شارك النادي بفعالية البالون الحراري واقامة معرض جوي في أروقة جامعة الحدياء ، مثل النادي كل من (المدرب الطيار صبا ياسين فتحي ، المدرب ثامر حميد حسين ، ياسين صبا ياسين ، محمد زياد عبد الستار ، زياد عبد الستار احمد ، رائد حمدون ، غانم عبد الرزاق)
- نظم قسم الطيران ممارسة تدريبية وتطويرية للطيران الشراعي الانحداري في منطقة دير متي وذلك يوم الجمعة ٩/ آذار/ ٢٠١٢ بمشاركة (٨) لاعبين بإشراف المدرب ثامر حميد وبحضور المظلي غانم عبدالرزاق والمظلي طلال ابراهيم مسؤول المتابعة ، نفذ جميع اللاعبين طلعتي طيران بعدها توقف الطيران نتيجة لاشتداد سرعة الريح وعدم امكانية الطيران في مثل هكذا ظروف ، المشاركون(اللاعب ياسين خير الدين عبد الله ، اللاعب أيمن عامر محمود ، اللاعب خالد مؤيد إبراهيم ، اللاعب محمد عبد القهار، اللاعب زياد عبد الستار ، اللاعب هيثم أكرم ، اللاعب احمد يوسف ، اللاعب اشرف ثامر) حضر الممارسة حشد كبير من الناس الذين كانوا يتمتعون بسفريات سياحية ونال الطيران استحسانهم

- نظم قسم الطيران ممارسة تدريبية وتطويرية للطيران الشراعي الانحداري وذلك يوم الجمعة ٦/أب/٢٠١٢ في منطقة الحازر بمشاركة (٧) لاعبين بإشراف المدرب ثامر حميد نفذ اللاعبون ٤-٥ طلعات طيران لكل منهم ، كما نفذ اللاعب زياد عبد الستار طلعة طيران بمحرك (باراموتور) بمحرك (F2) ولمدة (١٠) دقائق تقريبا وكانت الممارسة الساعة الخامسة فجرا ، المشاركون (زياد عبد الستار، محمد زياد ، مصطفى زياد ، احمد يوسف ، ياسين خير الدين عبد الله ، خالد مؤيد ، خالد محمد فؤاد) .
- أقام النادي مهرجان جوي كبير وذلك يوم ١٠/أب/٢٠١٢ بالتعاون مع شركة الحمراء للتأمين في مقر النادي تخلله فعاليات بطيران البالون الحراري وطيران الباراموتور ووزعت الهدايا على المشاركين في المهرجان ، وحضر المهرجان لفيف من الجمهور الرياضي الموالي ، شارك في المهرجان جميع لاعبي وأعضاء النادي .
- شارك نادي الصقور في فعالية للقفز الحر الترادفي المزدوج في تركيا في مدينة ازميز مثل النادي اللاعب خالد مؤيد ولأول مرة ومن ارتفاع (١٢٠٠٠) قدم وبسرعة
- ثامر حميد وحضر الممارسة المظلي غانم عبدالرزاق والمظلي طلال إبراهيم مسؤول المتابعة ، نفذ جميع اللاعبين (٤) طلعات طيران من ارتفاعات مختلفة ولوحظ تحسن مستوى كثير من اللاعبين نتيجة كثرة الممارسات واتباعهم للتوجيهات وحضر الممارسة حشد كبير من الناس الذين كانوا يتمتعون بسفريات سياحية نالت رضاهم ، المشاركون (ياسين خير الدين عبد الله ، مصطفى زياد ، أيمن عامر، عمر نايف ، احمد يوسف ، صفوان ياسين ، محمد زياد ، أياد عبد الستار ، ياسين صبا ، شريف عبد النافع ، خالد مؤيد ، محمد سالم) .
- شارك نادي الصقور الجوي في مهرجان السيادة في بغداد وذلك في شهر ايار من كل سنة ١٠-١٣/أيار/٢٠١٢ بإقامة معرض للأجهزة والمعدات الخاصة بالرياضة الجوية وبفعالية البالون الحراري وقدم النادي مشروع صناعة طائرة ذات اجنحة ثابتة تعمل بمحرك وتتسع لشخصين ونال المشروع المرتبة الاولى في المهرجان وتم تكريم النادي على هذا المشروع ، وتبنت وزارة الشباب والرياضة صرف المبلغ المخصص لتصنيع الطائرة .

(٢٠٠) كم/ساعة حسب الشهادة التي منحت له من قبل اللجنة الفنية المنظمة للقفز الحر التراقي في تركيا ، كانت المشاركة في يوم ٢/أيلول/٢٠١٢ ابدى اللاعب خالد مؤيد شجاعة فائقة في تلك القفزة .

• ٥ - الباب الخامس

• ٥ - ١ الاستنتاجات :

١ - في عام ١٩٧٨ بادرت اللجنة الاولمبية العراقية بتشكيل الاتحاد العراقي المركزي للطيران والقفز بالمظلات .

٢ - في محافظة نينوى تم تشكيل الاتحاد الفرعي للطيران والقفز بالمظلات بشكل رسمي في عام ١٩٧٩ ، وهو أول فرع فرعي للاتحاد المركزي في العراق .

٣ - في نهاية عام ١٩٩٢ تم تجميد الاتحادات الفرعية في جميع المحافظات العراقية ومنها فرع اتحاد محافظة نينوى وتم استحداث مركزاً تدريبياً باسم (المركز التدريبي العراقي للرياضات الجوية / فرع نينوى) .

٤ - اصدر الاتحاد الجوي المركزي في ٢٠٠٣ قراره بتجميد عمل المركز التدريبي الجوي للطيران والقفز بالمظلات في نينوى ، واستمر تجميد المركز حتى عام

٢٠٠٥ حيث تم إعادة تأسيس هذا المركز كأحد منظمات المجتمع المدني المستقلة في الموصل وسمي (المركز العراقي للرياضات الجوية)

٥ - تأسس نادي فرناس الجوي / فرع نينوى في الأول من شهر كانون الثاني من عام ١٩٨٩ ، ثم تغيير اسمه إلى نادي عدنان خير الله عام ١٩٩٠ ثم عاد إلى اسمه القديم نادي فرناس الجوي في عام ٢٠٠٣ ثم تغيير اسمه إلى نادي الصقور الجوي عام ٢٠٠٨ .

٦ - يعد نادي فرناس الجوي أول نادٍ مارس الطيران بعد احتلال العراق سنة ٢٠٠٣ في منطقة الحمدانية (كركمليس) قبل أي جهة بما في ذلك الخطوط الجوية العراقية وطيران الجيش والقوة الجوية .

٧ - ادخل نادي الصقور الجوي عام ٢٠٠٩ لأول مرة في العراق رياضة الطيران الشراعي الانحداري (الباراموتور) وكذلك أدخل الطيران الشراعي بمحرك (مظلات البراكلاندر) فضلاً عن القفز المظلي وأدخل البالون المتحرك الحراري .

- ٨ - تعرض مقر نادي الصقور الجوي الى التدمير الكامل بعد احتلال عصابات داعش الارهابية لمحافظة نينوى في عام ٢٠١٤ .
- ٩- يمتلك نادي الصقور الجوي مجموعة من المدربين والمظليين والحكام الذين برعوا في هذه الرياضة وقدموا مستويات متقدمة على المستوى المحلي والدولي .
- ١٠- املاك نادي الصقور الجوي ألوان عديدة من أصناف الرياضات الجوية التي لا يمتلكها نادي آخر في العراق .
- ١١ - يعد نادي الصقور من اعرق الأندية الجوية في العراق بعد نادي فرناس الجوي في بغداد ، ولقد خرج النادي العديد من الشرائح الجوية من مظليين وطيارين ولاعبين بالون وغيرها .
- ١٢ - يعد نادي الصقور النادي الوحيد العراقي الذي يعمل حاليا في القطر ومجاز من قبل وزارة الشباب والرياضة ، وجميع الأندية الجوية الأخرى إما مجمدة وإما لم تحصل على الموافقات الرسمية من وزارة الشباب والرياضة .
- ٥ - ٢ التوصيات : يوصي الباحثان بما يلي :
- ١ - ضرورة اهتمام الجهات والمؤسسات الرياضية بتسجيل الحركة الرياضية لغرض التوثيق والتدوين .
- ٢ - ضرورة توجيه المسؤولين والرياضيين القدامى في العراق وفي محافظة نينوى بتقديم ما لديهم من وثائق وتقارير تخدم تدوين تاريخ الحركة الرياضية .
- ٣ - إجراء دراسات مشابهة في توثيق تاريخ الألعاب الرياضية في العراق وفي محافظة نينوى والتي لم تنطرق إليها الدراسات من قبل .

المصادر:

٦. كتاب اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية ، العدد

٥٧٥ بتاريخ ٢٦ / حزيران / ٢٠٠٤ .

١. تاريخ القوات العراقية المسلحة ، الجزء السابع عشر

٧. كتاب الاتحاد الجوي العراقي / فرع نينوى ، العدد

، مطبعة وزارة الدفاع ، بغداد ١٩٨٧

بلا بتاريخ ٥ / تموز / ٢٠٠٣ .

٢. جريدة الزمان الرياضي ، العدد ١٢٢ ، السنة

٨. كتاب المركز العراقي للرياضات الجوية / محافظة

الاولى ، ٦ / حزيران / ٢٠٠٤ .

نينوى ، العدد ١٣ بتاريخ ٢ / نيسان / ٢٠٠٦ .

٣. الربيعي ، عماد غانم ، الرياضات الجوية في العراق

٩. كتاب المركز العراقي للطيران والقفز بالمظلات / فرع

، مكتب علاء الدين للطباعة ، الموصل ٢٠١٢ .

نينوى ، العدد ١٤ ، بتاريخ ١٦ / نيسان / ٢٠٠٦

٤. كتاب اتحاد المظلات العراقي / محافظة نينوى ،

العدد ١ ، بتاريخ ٥ / شباط / ٢٠٠٨ .

٥. كتاب الجمعية العراقية للرياضات الجوية / محافظة

نينوى ، العدد ١٨ بتاريخ ٢٣ / اب / ٢٠٠٦ .

١٠. كتاب المركز العراقي للطيران والقفز بالمظلات /
فرع نينوى ، المرقم بلا ، بتاريخ ١٦ / حزيران /
١٩٧٩ .
١١. كتاب المركز العراقي للطيران والقفز بالمظلات /
فرع نينوى ، العدد ٤ ، بتاريخ ١٧ / كانون الثاني /
٢٠٠٦ .
١٢. كتاب جمهورية العراق وزارة الشباب والرياضة
العدد بلا بتاريخ ١٤ / تموز / ٢٠٠٤
١٣. كتاب ممثلة اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية / فرع
نينوى ، الاتحاد العراقي للطيران والقفز بالمظلات /
العدد ١٨ بتاريخ ١٣ / كانون الثاني / ٢٠٠٥ .
١٤. كتاب نادي الرياضات الجوية الملكي الأردني ،
العدد بلا بتاريخ ١٤ / تموز / ٢٠٠٤
١٥. كتاب وزارة الدفاع العراقية المرقم ١٣٩٣ في ١٥ /
كانون الأول / ١٩٨٨ .
١٦. كتاب وزارة الشباب والرياضة / مديرية شباب
وررياضة نينوى " النادي العلمي " العدد ١٥٣
بتاريخ ١١ / تشرين الأول / ٢٠٠٥ .

م . د . محمد رمضان نجم وم . د . حسن خضر محمد: دراسة تاريخية عن . . .

١٧. مقابلة مع الدكتور المظلي رافع إدريس عبد الغفور

١٩. مقابلة مع الكابتن طلال إبراهيم عضو الهيئة

مدير المركز التدريبي للطيران الجوي سابقاً بتاريخ

الإدارية لنادي الصقور بتاريخ ١ / حزيران /

٢٢ / نيسان / ٢٠١٨ .

٢٠١٨ .

١٨. مقابلة مع الكابتن الطيار صبا ياسين فتحي بتاريخ

٢٠. مقابلة مع الدكتور المظلي بسمان محمود أيوب

٢٠ / نيسان / ٢٠١٨ .

بتاريخ ٢٠ / أيار / ٢٠١٨

٢١. مقابلة مع مساعد المدرب المظلي غانم عبد

الرزاق إبراهيم بتاريخ ١٢ / أيار / ٢٠١٨ .